

# نور على الدرب 710 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة. سائلة الف خاء من بلجيكا تقول هي شابة عربية - 00:00:00

بما تزوجت من رجل لا تعرفه من قبل كان يعمل بالمانيا الغربية وطلب من ابوها ان تعيش معه ووافقت هي على ذلك وبعد ان تم الزواج ذهب معه الى المانيا وخلال حياتها معه اكتشفت انه لا يصلي ولا يصوم بل كان يرغمها على طبخ طعام له في نهار رمضان اضافة الى - 00:00:30

كتابه بعض المنكرات الاخرى. وقد حاولت اصلاح شأنه ولكن دون فائدة مما جعلها تطلب منه الطلاق. وفعلا حصل لها ذلك. فتقول هل هي على حق في طلبها الطلاق من هذا الزوج لذلك السبب ثم انها تقول انها رجعت بعد ذلك الى بلجيكا مع بعض جيرانها سابقا وهي تعمل هناك بسبب الانفاق على - 00:00:50

نفسها وعلى والدها الفقير الحال وهي تعيش بمفردها مع عائلة من هناك ولكنها تعيش معهم في المنزل فقط. اما اكلها ونومها فمفردة وهم منحوها الحرية في ممارسة ما يأمرها به الدين من صلاة وصيام وغيرها. ولكنها تسأل هل بقاؤها بمفردها مع هذه العائلة فيه مخالفة للدين - 00:01:10

وكذلك الصلوات تقول انها لا تصلي الا بعد عودتها من العمل تصلي جميع الصلوات لكون مكان العمل غير صالح لاداء الصلوات فيه لعدة اعتبارات فما الحكم في هذا؟ اولا نشكرك ايها السائلة على تمسكك بالدين وحرصك على التزام شعائره. واما ما سألت عنه من فراقك للزوج - 00:01:30

لما رأيت منه عدم تمسكه بالدين وانه لا يصلي ولا يصوم فهذا هو الواجب عليك ولا يجوز لك البقاء معه على هذه الحال لان من ترك الصلاة متعمدا انه كافر لا تبقى معه المسلمة في عصمته فاحسنت كل الاحسان في مفارقتك لهذا الزوج السيء. وهي وفراقك بدينك - 00:01:50

واما ما سألت عنه من ذهابك الى المانيا بمفردك وسكونك مع عائلة اجنبية منك فهذا شيء لا يجوز. اولا سفر المرأة بغير محرم هذا لا يجوز وثانيا سكنها مع عائلة اجنبية منها ومع اناس اجانب ليسوا محارم لها هذا حرام على المسلمة الذي انصحك به - 00:02:10 بان تعودى الى بلدك او ان تستصحبى الوالد معك اذا اردت السفر الى بلجيكا او غيرها. اما ان تسافري وحدك وتسكني وحدك او مع عائلة اجنبية منك فهذا شيء لا يقره الاسلام ولا يرضى به الله سبحانه وتعالى لان المرأة عورة ولا يجوز لها ان تسافر بدون محرم - 00:02:30

او ان تسكن مع عائلة اه فيها رجال غير محارم لها لان ذلك يعرضها للفتنة ويعرض غيرها للاتيان بها والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اه اه هذه رسالة من المستمع صالح جابر سوداني مقيم بالكويت. اه يقول اذا كان هناك شخص اشترى عقدا للعمل بغير اسمه - 00:02:50 اخرج جواز سفر بهذا الاسم المستعار ويريد الحج به فهل يصح هذا الحج ام لا؟ وما الحكم الشرعي في هذا العمل الذي هو احتيال على انظمة الدولة ومخالفة لها وما حكم الكسب الذي يكسبه بهذا الاسلوب؟ المفروض في في المسلم الصدق في المعاملة والتزام الامانة والا يكون مخادعا - 00:03:10

مقاتلا ومحتالا لا سيما على الانظمة التي فيها مصالح للناس وتنظيم لامور الناس. فلا يجوز للانسان ان يحتال عليها وان يلبس على

المسؤولين وان طالب الانظمة واني يكذب وفي هذا عدة محاذير والاكْتساب الذي يحصل من هذا الطريق اكْتساب غير شريف المسلم يصدق ويتعامل بالصدق ويتحرى - 00:03:30

الصدق دائما وابدا. الله سبحانه وتعالى يرزقه ويعينه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اما قضية انك بهذا الاحتيال هل ادبت الحج واكتسبت مالا؟ الحج صحيح في حد ذاته اذا استكملت اه احكامه وادبت ما اوجب الله تعالى فيه فانه صحيح ولكن عملك - 00:03:50

واحتيالك تعاقب عليه. فعليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى عن مثل هذا العمل. وكذلك الكسب اذا لم يكن اه فيه معاملة محرمة ولا غش ولا ربا كأن كسبا شريفا فهو كسب حلال ولكن الطريق الذي ارتكبته والاحتيال الذي احتلته للوصول الى ذلك هذا شيء لا يجوز - 00:04:10

تتأثم عليه والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم. هذه رسالة من المستمعة من الجركش من دمشق. اه لها سؤالان سؤالها الاول تقول هناك بعض الناس يدعون بدعاء يعتقدون انه يشفي من مرض السكر وهو كما يلي. الصلاة والسلام عليك وعلى الك يا سيدي يا رسول الله. انت وسيلتي - 00:04:30

خذ بيدي قلت حيلتي فادركني. ويقولون هذا القول يا رسول الله اشفع لي وبمعنى اخر ادع الله يا رسول الله لي بالشفاء. فهل يجوز ان يردد هذا الدعاء وهل فيه فائدة كما يزعمون؟ ارشدونا بارك الله فيكم هذا الدعاء من الشرك الاكبر. نعم. لانه دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

وسلم وطلب لكشف الضر والمرض من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فطلبه من غير الله شرك اكبر وكذلك طلبوا الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم هذا من الشرك الاكبر لان المشركين الاولين كانوا يعبدون الاولياء ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فالله سبحانه - 00:05:10

وتعالى عاب ذلك عليهم ونهاهم عن ذلك. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فكل هذا من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر الا بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى منه والتزام التوحيد - 00:05:30

عقيدة آ الاسلام فهو دعاء شركي لا يجوز للمسلم ان يتلفظ به ولا ان يدعو به ولا ان يستعمله. ويجب على المسلم ان ينهى عنه وان يحذر منه. والادعية شرعية التي تدعى بها للمريض ويلقى بها المريض ادعية ثابتة ومعلومة يرجع اليها في مظانها من دواوين الاسلام الصحيحة في صحيح - 00:05:50

بخاري وصحيح مسلم كذلك قراءة القرآن على المريض مرض السكر او غير مرض السكر قراءة القرآن وبالات قراءة سورة الفاتحة على المريض هذا فيه شفاء فيه اجر وفيه خير كثير. الله سبحانه وتعالى قد اغنانا بذلك عن الامور الشركية. المسلم لا يجوز له ان يتعاطى شيئا من الشركيات ولا ان يقدم على عمل - 00:06:10

من الاعمال او على دعاء من الادعية الا اذا ثبت لديه وتحقق انه من شريعة الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك بسؤال اهل العلم رجوعي الى مصادر الاسلام الصحيحة الذي انصحك به ترك هذا الدعاء والابتعاد عنه والنهي عنه والتحذير منه. نعم. جزاكم الله خيرا. اه سؤالها الاخر تقول اه - 00:06:30

ما مدى صحة الحديثين عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذب المنجمون ولو صدقوا. وحديث اخر وهو كان نبي من الانبياء خط من وافق خطه فذاك. وما حكم الشرع في ضرب الرمل والتنجيم؟ وهل هناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرم هذه الاعمال؟ اه اما قضية - 00:06:50

تنجيم تنجيم اذا اريد به الاستدلال بالنجوم على الحوادث المستقبلية وان النجوم لها تأثير في الكائنات وفي نزول الامطار او نزول امراض او غير ذلك فهذا شرك اكبر وهو من اعتقاد الجاهلية والتنجيم على هذا النحو محرم شد التحريم واما الحديث الذي سألت عنه - 00:07:10

كذب المنجمون ولو صدقوا فلا اعرف له اصلا من ناحية السند لم اقف عليه. واما معناه فهو صحيح ان المنجي فان المنجمين يتخرصون ويكذبون على الله سبحانه وتعالى لانه لا علاقة للنجوم بتدبير الكون انما المدبر هو الله سبحانه وتعالى وهو الذي خلق النجوم وخلق غيرها والنجوم خلقها الله - [00:07:30](#)

بثلاث حينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها هذا ما دل عليه القرآن الكريم. من طلب منها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه. هذا ما يتعلق تنجيم النجوم وكذلك اه بقية الامور اه التي هي من الخرافات والشعوذة اه الرمل خطف الرمل وغير ذلك من - [00:07:50](#)

فالامور التي تستعمل لادعاء علم الغيب والახبار عما يحدث او لشفاء الامراض او غير ذلك كل هذا يدخل في حكم التنجيم ويدخل الكهانة ويدخل في الامور الشركية لان القلوب يجب ان تتعلق بالله خالقها ومدبرها والذي يملك الضر والنفع والخير والشر بيده - [00:08:10](#)

الخير وهو على كل شيء قدير. اما هذه الكائنات فهذه المخلوقات فانها مدبرة مربوبة ليس لها من الامر شيء. من اياته الليل والنهار الشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض بستة ايام ثم استوى على العرش الليل النهار يطلبه - [00:08:30](#)

او الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. كلها كائنات مخلوقة مدبرة لها مصالح آآ ربطها الله سبحانه وتعالى بها وهي تؤدي وظائفها طاعة لله وتسخيها من الله سبحانه وتعالى. اما انها يتعلق بها ويطلب منها دفع - [00:08:50](#)

او دفع او جل بالخير فهذا شرك اكبر واعتقاد جاهلي. اما حديث كان النبي من الانبياء من وافق خطه فذاك هذا حديث صحيح. رواه الامام مسلم والامام احمد وغيرهما قال العلماء ومعناه ان هذا من اختصاص ذلك النبي ومن معجزاته وان احدا لا يمكن ان يوافقه لان هذا من خصائصه ومن معجزاته - [00:09:10](#)

فالمراد بهذا نفي ان يكون الخط في الرمل آآ يتعلق به امر من الامور لان هذا من خصائص ذلك النبي خصائص الانبياء ومعجزاته هم لا يشركهم فيها غيرهم عليهم الصلاة والسلام. فالمراد بهذا نفي ان يكون للخطاطين او الرمالين شيء من اه الحقائق التي يدعونها وانما - [00:09:30](#)

وهي اكاذيب لانه لا يمكن ان يوافق ذلك النبي خطه احد. والله تعالى اعلم. فمثل خط في الرمل او قراءة الفنجان او الكف كما يحدث عند بعض بعض المخرفين اليوم الاثم في هذا لا يقتصر على نفس مرتكبي هذه الاعمال بل يلحق حتى من ذهب اليهم او صدقهم بلا شك نعم ان هذه من - [00:09:50](#)

الخرافات ومن الاوهام الجاهلية والاعمال الشركية كلها من اعمال الشيطان وكلها من طرق الشرك واعمال الشرك ولا يجوز للمسلم الذي يؤمن واليوم الاخر ان يذهب الى هؤلاء ولا ان يصدقهم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله - [00:10:10](#)

وعليه وسلم. فلا يجوز الذهاب اليهم ولا سؤالهم ولا تصديقهم. وعلى المؤمن ان يعتمد على الله وان يتوكل على الله وان يرتبط بالله سبحانه وتعالى وان يحذر مما يفسد دينه او يخلخل عقيدته او يضلعه عن الصراط المستقيم. بارك الله فيكم اخوتنا والاستغفار - [00:10:30](#)

السلام الاستغفار ثلاثا اللهم انك انت السلام ومنك السلام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الى اخر هذه الاذكار الواردة فهذه يجهر بها لكن على صفة على صفة فردية. نعم. لا على صفة جماعية كما ذكرنا اولاً. ان الذكر الجماعي هذا من المبتدعات. وانما كل يذكر لنفسه ويجهر - [00:10:50](#)

ذلك بعد الصلاة. اما الدعاء فكما ذكرنا سابقا يدعو سرا وجهرا قبل الصلاة او بعدها ولكن مع مراعاة حسن الادب ومع مراعاة عدم الاضرار اخرين نعم. اه سؤاله الاخير يقول هل يجوز لقارئ القرآن ان يقرأ السورة الواحدة مثلا بعدة روايات اي من كان يقرأ في -

طورة من سور القرآن واختلطت عليه الروايات فبدأ ينتقل من رواية الى اخرى. كما لو قرأ اول الامر برواية حفص عن عاصم ثم برواية في ورش عن نافع اه هل عليه في هذا شيء ام لا؟ القراءة اذا وافقت المصحف العثماني وصح سندها ولم تخرج عن قراءة

العشرة - 00:11:30

تصح الصلاة بها. هذه تصح الصلاة بها. اذا توافرت فيها هذه الشروط ان توافق المصحف العثماني الذي هو المصحف الامام وان يصح سندها والا عن قراءة العشرة ان خرجت عن قراءة العشرة ففيها خلاف. نعم. فاذا قرأت باي قراءة على هذا النمط ما توفرت فيه هذه الشروط القراءة صحيحة. الصلاة - 00:11:50

صحيح اما التنويع قراءات في الصلاة فهذا لا ينبغي لا ينبغي ان تنوع القراءة وان تقرأ تارة قراءة حفص وتارة قراءة ورش تارة قراءة فلان او فلان آ هذا لا ينبغي خصوصا اذا كان هذا آ يشوش على هالبلد او يشوش على الذين لم يعتادوا هذا الشيء فانه لا ينبغي هذا.

نعم. بارك - 00:12:10

الله فيكم. هذه رسالة من الاخت وجدان صالح محمد من مكة المكرمة. آ سؤالها تقول نحن اسرة مكونة من من سبع بنات وقد توفيت اختي الكبيرة من ابي ولديها ثمانية ابناء. فهل لابنائها الموجودين على قيد الحياة الحرف - 00:12:30

الارث من مال والدي لان والدي ما زال موجودا على قيد الحياة وهي ماتت قبله. فهناك عدة مشاكل تحدث مع اولادها بشأن هذا الارث الاولاد والبنات ليس لهم من الارث شيء لانهم من ذوي الارحام. فما دام يوجد اصحاب فروض او عصابات فانه لا حق لذوي الارحام في الارتفاع. فمال ابيكم - 00:12:50

لبناته الثلثان منه والباقي للعاصم فان لم يكن هناك عاصم فانه يرد على البنات. اما بنات البنت فليس لهن شيء في هذه الحالة لانهن من ذوي الارحام الله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من المستمع احمد محمد احمد سوداني مقيم بجدة. يقول كنت في

احدى الدول - 00:13:10

العربية وجئت الى هنا من اجل العمل وجاء شهر رمضان وليس معي شيء من المال. وفي هذه الحالة اضطررت الى الافطار والعمل. فهل علي شيء في هذا؟ العمل لا يبيح الاكفاء في رمضان. لان الافطار انما يجوز للمريض وللمسافر وللحائض والحامل - 00:13:30

اذا خافت على ولديهما او خافتا على انفسهما. وكذلك الشيخ الكبير الهرم الذي لا يستطيع الصيام. هؤلاء هم اهل الاعذار الذين يجوز ويقضون من ايام اخر اذا كانوا يقدررون على القضاء او يطعمون اذا كانوا لا يقدررون على القضاء. اما العمل فانه لا يبيح الافطار. العامل يعمل ويصوم - 00:13:50

اذا كان لا يتوانم العمل مع الصيام فانه يترك العمل ويطلب عملا اخر يتواءم مع الصيام والاعمال كثيرة يجد عملا يتلائم مع صيامه الحاصل ان العامل لا يجوز له ان يفطر لانه حاضر غير مسافر ولانه صحيح غير مريض ولانه ليس له عذر شرعي من الاعذار التي اه -

00:14:10

وخص الله للصائم ان يفطر من اجله. فعليه ان يعمل ويصوم وعليه ان يطلب من الاعمال ما لا يتعارض مع صيامه والاعمال كثيرة. من يتق الله ويجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وما زال المسلمون منذ فرض الله الصيام وهم يعملون ويشغلون ويصومون لا يتركون الصيام من اجل العمل مع العلم ان - 00:14:30

انهم يعملون اعمالا شاقة ومتعبة ومع هذا لم يرد في تاريخ الاسلام او عن السلف الصالح انهم يفطرون من اجل العمل وهم مقيمون

اصحاء - 00:14:50